# الجزيرة ملحق خاص بمناسبة استضافة الرياض للقمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون العربية الخليجية

اشراف: جاسر الجاسر / اعداد: عبد الله الكثيري / عبد العزيز الدبيخي - تصوير: فتحي كالي / حسين حمدي.

□□ استعدادا لاختتام القمة الثامنة لمجلس التعاون اليوم:

## المجلس الوزاري لمجلس التعاون أعد امس صيغة البيان الختامي للقمة

### تزايد الاهتمام والترقب خليجيا وعربيا ودوليا بنتائج قمة الرياض

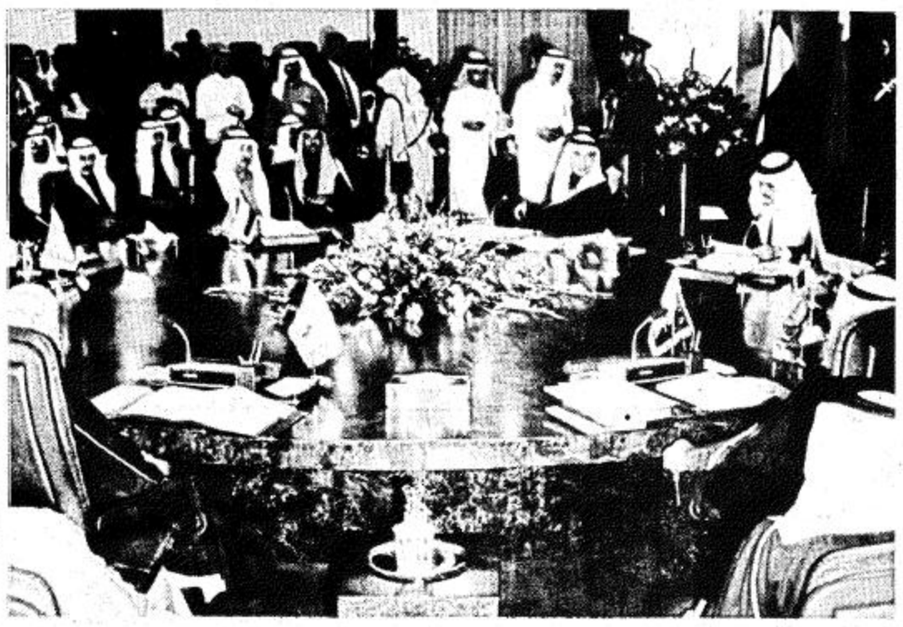

فيما يترقب ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك ابناء الامتين العربية والاسلامية ودوائر المراقبين من مختلف التخصصات والاهتمامات في العالم صدور البيان الختامي لاعمال قادة مجلس التعاون في قمتهم الثامنة بالرياض والتي يتوقع ان تختتم اعمالها اليوم.. فيما يتزايد هذا الترقب عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المكون من وزراء الخارجية اجتماعا صباح امس بقصر المؤتمرات بالرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وعلمت وكالة الانباء السعودية ان اجتماع المجلس الوزاري يأتي لدراسة ومراجعة القرارات واعداد البيان الختامي للقمة. ويتوقع المراقبون ان يشتمل البيان الختامي على ثوابت واضحة للسياسة التي سوف تنتهجها

دول مجلس التعاون تجاه القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها قضية الاراضي المحتلة والحقوق الفلسطينية وكذلك قضية الحرب الاهلية في لبنان..

الى جانب القضايا المصيرية للامة الاسلامية وفي مقدمتها ايضا قضية افغانستان فضلا عن موقف سياسي واف وحازم من استمرار وتطورات الحرب العراقية الايرانية التي تدور منذ ثماني سنوات في المنطقة الخليجية.

وكان المراقبون قد اعتبروا تحذير خادم الحرمين الشريفين في خطابه الذي افتتح به اعمال القمة يوم السبت الماضي مؤشرا كافيا لموقف موحد وحازم يقفه مجلس التعاون من هذه الحرب وتطوراتها.

□□ سمو وزير الخارجية يؤكد:

## زيارة سمو ولي العهد للعراق وسوريا ومصر والاردن الاخيرة تبرز الجهود التي تبذلها المملكة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين في المحيط العربي

اوضح صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ان زيارة سمو ولي العهد للعراق وسوريا ومصر والاردن تبرز الجهود التي يبذلها سموه وتبذلها حكومة المملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله.

واشار سموه في لقائه الصحفي الذي عقده الليلة قبل الماضية الى ان زيارة وزير الخارجية السوري للمملكة اول امس هي احدى نتائج الموضوعات التي تمت مناقشتها اثناء تلك الزيارة.

وردا على سؤال عن موقف ايران من دول الخليج.. اعرب سمو الامير سعود الفيصل عن امله في ان تبادل ايران دول الخليج رغبتها اقامة علاقات مع ايران مبنية على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما والاحترام المتبادل بالاضافة الى بناء اسس صلبة للتعاون في المستقبل.

وقال سموه: انه من سوء الحظ فاننا نعتقد ان الموقف الحالي يظهر بعض التباعد بين مشاعر دول الخليج والاعمال التي تقوم بها ايران.

واشار سمو الامير سعود الى المباحثات بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية الاقتصادية.. مؤكدا ان مجلس التعاون قد تعامل مع المجموعة الاوروبية بشكل جاد للغاية.. وقال ان تلك المباحثات لا زالت مستمرة بين المجموعتين واخرها المباحثات التي تمت في نيويورك في شهر اكتوبر الماضي التي تم خلالها بحث بعض الافكار المتعلقة بايجاد طريقة للوصول الى اتفاقية

ومضى سموه يقول.. ان الاتفاقية سوف تقسم الموضوع الى قسمين احدهما اتفاقية عامة سيتم العمل بها فورا بعد التوقيع عليها في بداية المفاوضات التي سيكون موضوع العلاقات التجارية بين المجموعتين من الموضوعات التي تشملها المفاوضات.

واشار سموه الى وجود عدة افكار منها التجارة الحرة وقال ان فكرة التجارة الحرة قدمت من قبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولكن تلك مفاوضات ومناقشات لا تعني ايا من هذه الافكار التي طرحها اي من الجانبين اي شيء قبل ان تصبح اتفاقية واننا نسعى الآن للحصول على موافقة مؤتمر قمة قادة مجلس التعاون التي تخول للمجلس الوزاري بدء المفاوضات بشأن اتفاقية ذات اطار عام.

وشدد سمو الامير سعود الفيصل على ضرورة الانسحاب السوفيتي من افغانستان وبين ان انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان يعد عملا ضروريا لاحلال السلام في ذلك البلد الذي تمزقه الحرب ولاعطائه الحق في تقرير مصيره.

واشار سموه الى انه في حالة انسحاب السوفيت من افغانستان فسيكون تاثير ذلك على علاقات الاتحاد السوفيتي بالعالم الاسلامي ايجابيا للغاية.

مواصلا زياراته لقادة مجلس التعاون :

## سمو ولي العهد يزور امس سمو الشيخ عيسى وسمو الشيخ زايد

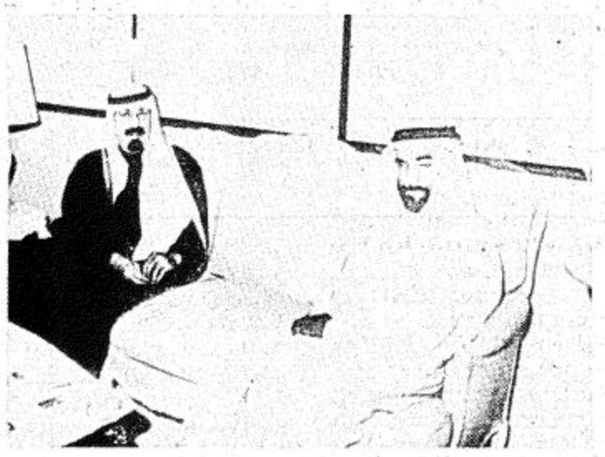

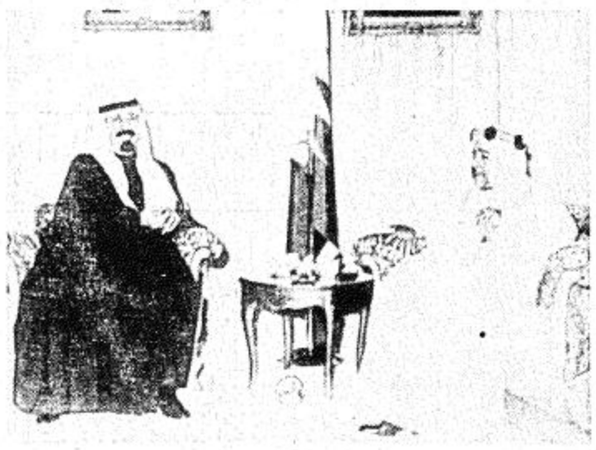

قام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح امس بزيارة لاخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامته بقصر المؤتمرات بالرياض.

وحضر اللقاء معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ وسمو الامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد.

كما حضر اللقاء من الجانب البحريني الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية ومعالي وزير الاعلام الاستاذ طارق المؤيد ومعالي وزير المالية الاستاذ ابراهيم عبد الكريم والاستاذ محمود احمد العلوي مستشار سمو رئيس الوزراء للشؤون المالية والدكتور حسين محمد البحارنة وزير الدولة للشؤون القانونية.

كما قام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح امس بزيارة لاخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بمقر اقامته بقصر المؤتمرات بالرياض.

وحضر المقابلة معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ وسمو الامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد.

كما حضر اللقاء من الجانب الاماراتي الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة والشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع والشيخ سلطان بن زايد ومعالي الاستاذ احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لرئيس الدولة.

## سمو الشيخ زايد يشرّف حفل سباق نادي الفروسية

كتب / محمد المرحوم.

شرف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفل سباق نادي الفروسية الرابع عشر على كأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية.

وقد وصل سمو الشيخ زايد بن سلطان الى نادي الفروسية الساعة الرابعة وعشر دقائق عصرا حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير بدر ابن عبد العزيز وصاحب السمو الامير بدر ابن فهد بن سعد كما كان في استقباله اعضاء مجلس نادي الفروسية وهم معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانىء الدكتور فايز بدر والمهندس طارق الشواف والاستاذ ابراهيم الطاسان ومدير عام نادي الفروسية الاستاذ راشد الزنيدي واعضاء لجنة التحكيم والسباق.

ثم عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. وبعد ذلك بدأ السباق.

(تفاصيل السباق بالداخل)

(رويتر) تنوه باستعدادات المملكة لاستضافة القمة:

## لم تبد في الرياض مظاهر الاجراءات الأمنية التي ترافق انعقاد مؤتمرات القمة

نوهت وكالة رويتر في تقرير لها من الرياض بالاستعدادات التي اتخذتها السلطات السعودية لنجاح مؤتمر القمة الثامن لدول مجلس التعاون.

كما ركزت على الاجراءات الامنية التي تبرز ما تمتعت به اجهزة الامن من انضباط وفاعلية.

وقالت الوكالة في تقريرها انه لم تبد في العاصمة الرياض مظاهر الاجراءات الامنية المشددة التي كانت ترافق انعقاد مؤتمرات القمة فيما وصفه مراقبون بانه يعكس مدى التقدم الذي توصلت اليه اجهزة الامن السعودية.

واضافت الوكالة تقول.. انه فيما عدا تحويل مسار السيارات خلال فترة وصول الرؤساء الى الرياض فان الحياة في العاصمة تسير بصورة طبيعية.

## سمو الشيخ جابر الأحمد يزور سفارة الكويت ويلتقي بالمبتعثين

قام صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الذي يشارك في اجتماعات المجلس الاعلى لمجلس التعاون قام عصر امس بزيارة لمقر السفارة الكويتية بالحي الدبلوماسي بالرياض.

وقد التقى سمو امير الكويت خلال الزيارة بالطلبة والمبتعثين الكويتيين الذين يتلقون الدراسات الجامعية والعلوم العسكرية في الجامعات والكليات الجامعية في الرياض. كما قابل سمو الشيخ جابر الاحمد الجالية الكويتية في مدينة الرياض. وقام سموه بجولة تفقدية استطلاعية على مباني السفارة الكويتية.

ورافق سمو امير دولة الكويت خلال زيارته الوفد المرافق لسموه لاجتماعات قمة الرياض الثامنة.

وكان في استقبال سمو الشيخ جابر الاحمد السفير الكويتي لدى المملكة الاستاذ عبد الرحمن البكر وكبار اعضاء السفارة.

## وزارة الاعلام تكرم الوفود الاعلامية

اقامت وزارة الاعلام مساء امس بقصر الاحتفالات الكبرى بالرياض حفل عشاء تكريما للوفود الاعلامية المشاركة في تغطية اعمال مؤتمر قمة دول مجلس التعاون.

وكان في استقبال الوفود الاعلامية لدى وصولهم قصر الاحتفالات وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية الدكتور فؤاد الفارسي ووكيل الوزارة المساعد للاعلام الخارجي الدكتور شهاب جمجوم وعدد من المسئولين في الوزارة.

أمين مدينة الرياض:

## لقاءات القادة من شأنها ان توفر المزيد من الامن والاستقرار بالمنطقة

اعرب معالي امين مدينة الرياض الاستاذ عبد الله العلي النعيم عن سعادته وسروره بانعقاد مؤتمر القمة الثامن لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان مثل هذه الاجتماعات التي يلتقي فيها الاخوة على المحبة والتعاون والعمل المشترك من شأنها ان توفر المزيد من الامن والاستقرار لشعوب المنطقة.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان مثل هذه الاجتماعات التي يلتقي فيها الاخوة على المحبة والتعاون والعمل المشترك من شأنها ان توفر المزيد من الامن والاستقرار لشعوب المنطقة.

واشار الى الانجازات التي حققتها دول مجلس التعاون خلال السنوات السبع الماضية من اجل تحقيق آمال واهداف ابناء المنطقة.

وتمنى ان يثمر لقاء القادة خيرا كثيرا وان يوفقهم الله لما فيه خير ومصلحة الامتين العربية والاسلامية.

## كلمة الملحق

### اختتام القمة وترقب النتائج باهتمام

مع اختتام اعمال القمة الثامنة لمجلس التعاون بالرياض اليوم فان جميع انظار قادة دول وحكومات العالم وكذلك انظار المراقبين المهتمين بشؤون المنطقة الخليجية بشكل خاص والمنطقة العربية الشرق اوسطية بشكل عام تتجه بقوة وتركيز على الرياض حيث يتوقع صدور البيان الختامي لأهم قمة لمجلس التعاون تعقد في اكثر العواصم الخليجية والعربية اهمية سياسية واقتصادية ودبلوماسية بحكم الدور الرائد الذي تضطلع به لدعم التنسيق التعاوني وتعزيز التضامن العربي وتوحيد الصف الاسلامي.

ولعل مرجع الأهمية المتزايدة لقرارات قمة الرياض الأول هو القناعة الدولية بما يتمتع به قادة دول مجلس التعاون العربية الخليجية من حكمة وحنكة ووضوح رؤية وحدة فكر وآمال واهداف الامر الذي حقق ميزة نادرة الحدوث بين مجموعات اقليمية مماثلة او حتى متماثلة وهي - الميزة - اتفاق وجهات النظر السياسية بشكل متطابق بين قادة دول المجلس حول جميع المسائل والأمور التي تهم دولهم ومنطقتهم وفيها خير شعوبهم.

ويتجلى هذا التطابق في وجهات نظر قادة مجلس التعاون بنفس القوة حول الامور المتعلقة بالقضايا المصيرية للامتين العربية والاسلامية. وحول ما يتعين عليهم عملهم جماعيا تجاه تلك الامور ولخدمة تلك القضايا مع توزيع متسق ومتوازن للادوار بين الدول الاعضاء في اطار استراتيجية سياسية واقتصادية وامنية ودفاعية موحدة.

ويعكس ما اظهره قادة دول وحكومات العالم الى جانب المراقبين والمحللين المتخصصين في مختلف الشؤون الاقليمية والدولية بالنتائج التي سوف يتم اعلانها اليوم لاعمال قمة الرياض. يعكس مدى الترقب الذي يصل حدود اللهفة المشتركة لتلك النتائج التي سوف تمثل مرحلة اساسية وجديدة وهامة للغاية ليس فقط لمسيرة مجلس التعاون على طريق اهدافها المرسومة لدول وشعوب المجلس بل وعلى طريق تعزيز التضامن العربي والدفاع المشترك عن القضايا العربية المصيرية التي يرتبط بها الامن العربي والوجود العربي كله حافزا ومستقبلا. اضافة الى موقف دول مجلس التعاون من العلاقات الدولية في ضوء المصلحة المشتركة لاعضائه والمصلحة العربية والاسلامية والدولية.